

الأغاني

بيني وبينكم عمل أنتم قد ورثتموني وأنا حي فهو حظكم وإني لا يشرك زوجتي فيما قدمت به
أحد ثم قال لها شأنك به فهو لك كله وقال في الشامية .
(صاحٍ حيّا الإلهُ حيّا ودُّوراً ... عند أصل القناة من جَيِّرون) .
(عن يَساري إذا دخلت من الباب ... وإن كنتُ خارجاً عن يميني) .
(فبذاك اغتربتُ في الشام حتى .
طنّ أهلي مُرَجَّحاتِ الطنون) .
(وهي زهراءُ مثلُ لؤلؤة الغوّاص ... مَيّزتُ من جوهري مكنون) .
(وإذا ما نسبتَها لم تَجِدْها ... في سَناء من المكارم دون) .
(تجعل المسك واليَلاَءَ جُوجَ والنَّدَّ صِلَاءً لها على الكانون) .
(ثم ماشيتُها إلى القبّة الخضراء ... تمشي في مَرْمَرٍ مَسْنُون) .
(وقبابٍ قد أُسْرِجَت وبيوت ... نُظِّمَت بالِرَّيْحان والزَّرَجُون) .
(قبّة من مراحل ضربوها ... عند حدّ الشتاء في قَيّطون) .
(ثم فارقتُها على خير ما كان ... قرينٌ مُفارقٌ لقرين) .
(فبكتُ خَشيةَ التفرُّق للبين ... بكاءَ الحزين إثْرَ الحزين) .
(واسألني عن تذكّري واطمئني ... لأُناسي إذا هُمُ عذلوني) فلما حل الأجل أراد الخروج
إليها فجاءه موتها فأقام .
أبو دهبل وابن الأزرق .
أخبرني الحرّمي بن أبي العلاء قال حدثني الزبير بن بكار قال حدثني عمي مصعب قال وفد
أبو دهبل الجمحي على ابن الأزرق عبد الله بن عبد الرحمن بن